

شرح كتاب البلاغة الواضحة / المحاضرة الثالثة / علم البيان / 300

محمد حسن عثمان

افلا يتصدقون القرآن ولو كان من عند غير الها والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه يا رب صل على النبي واله عدد - [00:00:00](#)

ضد الخلائق حصر ولا يحسب. رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من المسلمين وبعد - [00:00:30](#)

فنبدأ بشرح البلاغة الواضحة لمؤلفها علي الجارم ومصطفى امين رحمهم الله رحمة واسعة ونبدأ من عند باب علم البيان علم البيان بدأ الشيخ وبدأ الشيخان فيه بالتشبيه قالوا اركان التشبيه - [00:00:42](#)

التشبيه عبارة عن ان شيئا او اشياء شاركت غيرها في صفة او اكثر باداة هي الكاف او نحوها ملفوظة او ملحوظة واركان التشبيه اربعة المشبه المشبه به ويسميان طرفي التشبيه - [00:01:08](#)

واداة التشبيه ووجه الشبه واجب ان يكون اقوى واظهر في المشبه به منه في المشبه طبعاً كالعادة انت مش فاهمة حاجة صلوا على الحبيب صلى الله عليه وسلم المعري يقول في المديح - [00:01:28](#)

انت انت كالشمس في الضياء وان جاوزت ايوانا بعلو المكانة. هيواندا زحل اللي هو يعني نجم من نجوم السماء يعني والآخر يقول انت كاليث للشجاعة والاقدام اذا عندنا ايه يا شيماء؟ هو يقول التشبيه - [00:01:47](#)

لو كنا يا بنية هندن كالقمر في الحزن المشبه هو هند شبهناها بالقمر اتينا بلد تشبيه للكاف اتينا بوجه شبه الجامع بينهما بالمشبه والمشبه به اللي هو الحسن والجمال فاهمة يا بنتي - [00:02:32](#)

وهو يقول التشبيه بيان ان شيئا يتابع كدهو شيئا اشترك مع شيء فيه صفة من الصفات اللي هي الجمال وفي اداة بينهما تربط بين المشبه والمشبه به يبقى عندنا اركان التشبيه اربعة - [00:03:00](#)

اركان تشبي اربعة هي مشبه المشبه به وفيه اداة وفي وجه شبه نستخرج هذا من هذا. المشبه هو هند المشبه به هو مين اين الاداة بينهما اين وجه الشبه بالحسنى - [00:03:20](#)

خلاص نريد ان نطبق هذا على الشاعر لما قال انت كالشمس في الضياء يبقى يقول للممدوح انت ايها الممدوح تشبه الشمس في الضياء يعني يقول اذا دخلت مكانا لو كان مظلماً لان نرتاح بقدمك - [00:03:40](#)

خلاص يبقى قدم مشبه. قدم مشبه به. هذه الاداة هذا وجه الشبه الآخر يقول انت كاليث الليث اللي هو الاسد يعني انت تشبه الاسد في الشجاعة فانت هذا هو المشبه الليث اللي هو الاسد مشبه به - [00:04:01](#)

الكاف دي اداة تشبيه في الشجاعة ده وجه شبه خلاص يا بنتي فاهمة ده في صعوبة ده طيب ادي ايه واحيانا تكون اداة تشبيه كان كان اخلاقك في لطفها ورقتها ورقة فيها نسيم الصباح - [00:04:19](#)

كأن اخلاقك في لطفها خلاص نسيم الصباح كان اخلاقك نلاحظ هنا ان هو يشبه شيء معنوي وليس شيء حسي يعني هو يشبه الاخلاق فهت ولا لا؟ والاخلاق لا ترى انما يرى اثرها - [00:04:39](#)

من المعاملة الحسنة يعني فهنا الشاعر يقول ايه؟ كان اخلاقك في لطفها تشبه النسيم الايه شفتنا سم الصباح كده لما الانسان يكون ماشي في الصباح كده يعني ببشعر ايه بالنسيم كده بيبقى - [00:05:08](#)

مرتاح له يعني. يبقى المشبه هو الاخلاق الشاعر او الاخلاق الممدوح يعني والاداة لها كأن خلاص والمشبه به اللي هو النسيم

الايه الصبر. وجه الشبه اللطف اللطف والرقه. فهمتوا ولا لأ - [00:05:24](#)

اللطف هو ايه يبقى طبعاً لا يعني قدم او اخر يعني. هو اصلاً يقول اخلاقك كانها نسيم الصباح في لطفها ورقتها فهمت ولا لأ يبقى اخلاقك هذا هو المشبه كانها - [00:05:43](#)

هذا هذا التشبيه نسيم الصباح هذا هو المشبه بهم في لطفها ورقتها هذا هو وجه الشباب خلاص لا لا لا شرطة الترتيب يعني ممكن اقول كأن هند قمراً كأن هذا قمر فهمتوا ولا لأ - [00:06:00](#)

واصدر اداة التشبيه. ده يعني لا مانع يعني خلاص يا سيدنا طيب لابد في كل تشبيه من وجود الطرفين اللي هو المشبه والايه وقد يكون مشبه محذوفاً للعلم به ولكنه يقدر في الاعراب - [00:06:20](#)

هذا التقدير بمثابة وجوده كما اذا سئلت كيف علي اقول ايه كالزهرة الذابلة اصلح علي الذرة الزابلة فهمت ولا لا يبقى هنا حذف ما يعلم جائز يبقى عرفنا ان المشبه والمشبه به لابد من وجودهما في الكلام - [00:06:39](#)

لقد يحذف مشبه للعلم به. يعني اذا سألت عن شخص اقول مسلاً كيف علي بدل ان تكون علي كزهرة الزابلة يعني مريض ها؟ تقول كانت زهرة الزابلة على طول مباشرة - [00:07:01](#)

خلاص طيب يبقى كالزهرة الزاهرة نعرضها خبر لمبتلى محذوف وده حذف لم يعلم جائز درسناه في علم النحو ونشوف العلوم بتقدم بعضها يعني لما في سورة النور سورة انزلناها اصلها هذه صورة - [00:07:17](#)

فهمت ولا لا وقد يحذف الخبر ويبقى المبتدأ. وكلوها دائم واضلواها يعني وظلواها دائم صح يا شيخنا طيب وقد يحذف وجه الشبه وقد تحذف الاداة كما يعني يستبين بعد ذلك - [00:07:37](#)

المهم عرفنا في الدرس الاول ان اركان التشبيه اربعة المشبه المشبه به اداة التشبيه الاداة دي قد تكون حرفاً زي الكاف وكأن وقد تكون اسماً مسل مسل فهمتوا ولا ايه يا ولادي - [00:07:56](#)

وقد تكون فعلاً زيد يشبه القمر صح ولا لا اذا اداة التشبيه قد تكون حرفاً او اسماً او حرفاً او او فعلاً صح يا ولاد ولا لأ عرفنا اركان التشبيه - [00:08:14](#)

سيدنا الشيخ احمد الدرس سهل ولا صعب كده اذن سهل حسيت بصعوبة؟ طيب وبعدين زي ما بيقولوا المشايخ كده يعني هو التنوع بانه يعني نحتاج البلاغة في القرآن الكريم يشوف سور سر البيان اللي قدم لآخر لعمر - [00:08:27](#)

ده يبقى فيه متعة يعني ماشي لان كل علم له له خاصية ده علم النحو يهتم بضبط اواخر الكلمات اكون مسلاً جاء زيد من البيت ها ليلاً او عشاء ويتم فقط - [00:08:46](#)

فهمت ولا لا علم الصرف يهتم ببنية الكلمة بنية الكلمة. هل حروفها كلها اصلية ولا فيها زائد ولا فيها تقديم وتأخير ولا فيها اعلان وفيها قلب يبقى اذا كل علم له ايه؟ وظيفته - [00:09:08](#)

اما علم البلاغة يهتم بالاسلوب نفسه هل اسلوب هذا يعني اسلوب حقيقي ولا مجازي فهمت ولا لأ في استعارة ولا في كناية ولا في جناس ولا في يعني ده كله في داخل في علم البلاغ - [00:09:23](#)

فكل له يعني مهمة وطبعاً طالب العلم ينبغي يعني ان يأخذ من كل بسان زهرة كما يقولون تأتي الان الى اقسام التسبيح سيدنا طيب اه نكتفي بهذا القدر ونكمل بعد قليل ان شاء الله في اقسام تشبيه اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:09:38](#)